

الأغاني

(دارُ لَصَهْبَاءِ التّي لا يَنْدُئَنِي ... عن ذكرها قلبي ولا أنساها) .
(صَفراءُ يطوِيها الضَّجِيعُ لَصُلْبِها ... طَيَّ الحِمالَة لِيَسِّنَ مَتْنِها) .
(لو يَسْتَطِيعُ ضَجِيعُها لأجذّها ... في القلب شَهْوَة رِيحها ونَشّاها) .
قال لا وإياي أمير المؤمنين ما أرويه وإن صهبا هذه لأمي قال ولا عليك قد يبغض الرجل أن يشب بأمه ولكن إذا نسب بها غير أبيه فأف لك ورحم الله أباك فقد ضيعت أدبه وعقته إذ لم ترو شعره اخرج فلا شيء لك عندنا .

صوت .

(أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزْزِ عَنْ حُرٍّ وَجَّهَهَا ... وَأَدْنَتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ بُرْدًا مُهَلَّهَلًا) .
(من اللّاءِ لم يَحْجُجَنَّ يَدِغَيْنِ حَسْبَةً ... وَلَكِنْ يُقَتِّلُنَ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلًا) .
(رَأَتْني خَضِيبَ الرَّأْسِ شَمَرْتُ مِئْزَرِي ... وَقَدْ عَهَدْتُني أَسْوَدَ الرَّأْسِ مُسْبَلًا) .
(خَطُوءًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَرْتُ مِئْزَرِي ... كَأَجْرَارِكَ الْحَبْلَ الْجَوَادِ الْمُحْجَجَّ لَا) .
(صَرِيعَ الْهَوَى لا يَبْرَحُ الْحَبُّ قَائِدِي ... بَشَرٌ فَلََمْ أَعْدِلْ عَنِ الشَّرِّ مَعْدَلًا) .

(لَدَى الْجَمْرَةِ الْقُصُوى فَرِيعَتِ وَهَلَّاتِ ... وَمَنْ رِيعَ فِي حَجٍّ مِنَ النَّاسِ هَلَّاتِ لَا) .

الشعر للعرجي والغناء لعبد الله بن العباس الربيعي ثقل أول في الأول والثاني والخامس والسادس من هذه الأبيات وهو من جيد الغناء وفاخر الصنعة ويقال إنه أول شعر صنعه ولعزار المكي في الثالث وما بعده ثاني ثقل عن يحيى المكي وغيره وفيه خفيف ثقل ينسب إلى معبد وإلى ابن سريج وإلى